لماذا بات دعم القوات الجنوبية لمكافحة الإرهاب وحماية الملاحة مصلحة دولية؟

باب المندب وخليج عدن خط أحمر

الأمناء/ تقرير خاص :

تستغل إيران، عبر أدواتها (مليشيا الحوثي)، حرب غزة وملف قضية فلسطين للمتاجرة بها خدمةً لمشاريعها ومخططها الجديد بالمنطقة، وتعتبرها من أهم المكاسب الإيرانية التي تسعى لتوسعة نفوذها في البحر الأحمر وباب المندب والبحر العربي من خلال إنشاء القواعد العسكرية ونشر قوات الحرس الثوري الإيراني والدفع بالمليشيات الحوثية نحو أعمال وجرائم القرصنة والتقطع واستهداف السفن التجارية المدنية منذ سنوات بتسهيلات إيرانية متعددة الأغراض والأهداف.

أطماع إيرانية:

تحاول إيران من خلال دعم أدواتها "الحوثيين" بالمال والسلاح وإرسال سفنها العسكرية وتجنيد المتطوعين الإيرانيين والحوثيين لممارسة القرصنة في البحر الأحمر والخليج - إيجاد موضع قدم لها في المنطقة ضمن أطماعها في بسط نفوذها على مضيق باب المندب والخليج، ولا علاقة لها بالوقوف مع قضية فلسطين.

النقيب: قواتنا الجنوبية قادرة على حماية ممرات الملاحة البحرية

وكان المتحدث الرسمي باسم القوات المُسلحة الجنوبية، المُقدم محمد النقيب، قد أوضح في وقت سابق أن «باب المندب منطقة سيادية جنوبية، وبالتالي فإن تأمينه ضمن المهام الوظيفية والوطنية لقواتنا المسلحة الجنوبية، ونحن سندافع عن سيادة وطننا، وعلى كل شبر منه مهما كلف الثمن».

وأشار النقيب إلى أنه «لطالما أثبتت قواتنا الجنوبية الدفاعية والأمنية، ومن خلال إنجازاتها وبنائها وعقيدتها، أنها رافد قومي لمنظومة الدفاع والأمن العربي، وجزء لا يتجزأ منها».

وأكد المتحدث العسكري أن القوات الجنوبية «باتت اليوم على استعداد للإسهام الفاعل والمحوري في حماية أمن واستقرار ممرات الملاحة البحرية، بالشراكة والتنسيق التكاملي مع الشركاء الإقليميين والدوليين، انطلاقاً من تعزيز وتطوير قدراتها».

القوات المسلحة الجنوبية : مضيق باب المندب وخليج عدن خط أحمر

وتمارس إيران وأدواتها الحوثية باليمن تغذية النشاطات التخريبية والإرهابية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب التي فشلت إيران من السيطرة عليه في حرب عام ٢٠١٥ عبر أدواتها مليشيا الحوثي بعد أن تلقت ضربات موجعة على يد القوات المسلحة الجنوبية التي كسرت شوكتها وهزمت

- كيف أبدِي الانتقالي استعداده وجاهزية قواته المسلحة لحماية وتأمين الملاحة البحرية؟

-الرئيس الزبيدي: جاهزون للعب دور محوري مع المجتمع الدولي لتأمين خطوط الملاحة الدولية

-النقيب: باب المندب منطقة سيادية جنوبية وتأمينه من مهام قواتنا الجنوبية

- قيادي جنوبي: حماية مياهنا الجنوبية جزء من معركة الدفاع عن الجنوب

الجنوبي، في اجتماعها المنعقد الخميس الماضي، برئاسة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس - أمام التصعيد الحوثي المستمر ضد خطوط الملاحة الدولية.

وأكدت هيئة الرئاسة أن التصعيد الحوثي في باب المندب والبحر الأحمر يمسُّ بشكل مباشر الأمن القومي والاقتصادي للجنوب، ويقوّض فرص وقف الحرب وجهود إحلال السلام، وأي حديث عن حلول بمعزلٍ عما يجري

الرئيس الزُبيدي يطمئن على جاهزية القوات البحرية لتأمين الملاحة:

وبحث الرئيس عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المُسلحة الجنوبية، خلال استقباله، قائد القوات البحرية، الفريق الركن بحري عبدالله سالم النخعي، في العاصمة عدن، السبت قبل الماضي - جاهزية القوات البحرية.

الانتقالي .. جهود جبارة لتأمين عدن والجنوب وخطوط الملاحة الدولية

ويبذل المجلس الانتقالي جهودًا كبيرة لتأمين عدن والجنوب واستعادة دولته والدفاع ضد غطرسة وتهديدات الحوثي للمياه الإقليمية والممرات البحرية الجنوبية.

ويطلع الرئيس الزبيدي وبشكل متواصل على جاهزية القوات البحرية والجهود المبذولة لإعادة بنائها وتطوير قدراتها القتالية للقيام بالمهام الوطنية المسندة إليها في تعزيز الأمن البحري وحماية خطوط الملاحة الدولية في باب المندب وخليج عدن والبحر الأحمر.

قيادي بالانتقالي: حماية المياه الإقليمية الجنوبية جزء من معركة الدفاع عن حدود الجنوب

إلى ذلك قال نائب رئيس الدائرة الإعلامية للمجلس الانتقالي الجنوبي، منصور صالح، إن حماية المياه الإقليمية الجنوبية مصلحة جنوبية، وهي جزء من معركة الدفاع عن حدود الجنوب.

وأضاف في حديثه لـ "سبوتنيك": "من هنا جاءت تأكيدات الرئيس عيدروس الزبيدي أن القوات المسلحة الجنوبية ستكون جزءا من أي معركة للمجتمع الدولي هدفها حماية خطوط الملاحة البحرية".

وأضاف صالح: "إن تأكيداتنا المتكررة في المجلس الانتقالي الجنوبي منذ البدء كانت واضحة، بأننا سنكون أحد عوامل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وسنقدم نموذجا في تأمين خطوط الملاحة الدولية التي تمر في المياه الإقليمية الجنوبية، وما نحتاجه هو تعزيز قدراتنا العسكرية البحرية لتنفيذ مهامها، وهذه مهمة المجتمع الدولي وشركائنا في مواجهة مخاطر الإرهاب والقرصنة".

وعبر صالح عن اعتقاد المجلس بأن دعم القوات الجنوبية وتعزيز قدراتها في مجال مكافحة الإرهاب وحماية خطوط الملاحة مصلحة دولية، ستكون فوائدها كبيرة في تحقيق الأمن والاستقرار وتجفيف منابع الإرهاب بكل صوره وأشكاله.

وأضاف: "ندرك بأن ما يجري من استهداف للملاحة في البحر الأحمر لا علاقة له بما يُرفع من شعارات تربط هذه العمليات بالعدوان الإسرائيلي على غزة، بقدر ما هي تنفيذ لمشاريع إيران التوسعية في المنطقة عبر أداتها في اليمن جماعة الحوثي (أنصار الله)، وبالتالي ليس من الحكمة أن نظل مكتوفي الأيدي إزاء أي محاولات للعبث بمياهنا الإقليمية وضرب مصالح شعبنا الاقتصادية حاضرا ومستقبلا".

مشروعها التوسعي بالجنوب والمنطقة، وبالتالي فالجنوب وقواته المسلحة لن تسمح بأن يكون مضيق باب المندب وخليج عدن مسرحًا لعمليات القرصنة الحوثية الإيرانية وأطماعها التوسعية بالمنطقة، باعتبار مضيق باب المندب جزءاً لا يتجزأ من أراضي الجنوب.

الأطماع الإيرانية والقرصنة الحوثية:

الأطماع الإيرانية والقرصنة الحوثية التخريبية سوف تفشل كما فشلت في حرب ٢٠١٥، ويتطلب من دول المنطقة والعالم أخذ تدابير جدية ودعم القوات المسلحة الجنوبية في حماية هذا الممر الدولي وتأمين الملاحة الدولية، والتي كان ضمن تلك الإجراءات زيارة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي إلى باب المندب وجزيرة ميون والإشراف على عملية البناء والتأهيل وجاهزية القوات المسلحة في تنفيذ واجبها الوطني بالمشاركة والإسهام الفاعل بحماية الملاحة الدولية من أي أعمال إرهابية وتخريبية قد تستهدف السفن التجارية المدنية في مياهنا الإقليمية والدولية.

موقف المجلس الانتقالي الجنوبي:

ووقفت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي من تصعيد يفرغ جوهر السلام من مضمونه.

وجددت الهيئة، في اجتماعها الذي حضره رؤساء الهيئات المساعدة، ونائب رئيس مجلس المستشارين، التأكيد على موقف المجلس الانتقالي الثابت في دعم ومساندة التحالف الإقليمي والدولي الهادف لحماية ممرات الملاحة الدولية في هذه المنطقة المهمة للإقليم والعالم.

الرئيس الزُبيدي يجدد تأكيد موقفه:

وجدد الرئيس الزُبيدي في كلمة ألقاها أمام القيادة المحلية للعاصمة عدن واللجان المجتمعية ومنسقية جامعة عدن تأكيده بوقوف الانتقالي إلى جانب المجتمع الدولي لمواجهة مليشيات الحوثي، وهذا موقفنا الثابت والدائم داخل الشارع والمجتمع. وأضاف الرئيس الزُبيدي: "نحن موقفنا قوي وأصحاب الأرض والسيادة، فحقنا سيعاد عندما نسيطر على أرضنا ومياهنا الإقليمية التي تتم فيها العمليات العسكرية والقرصنة، لكن سنبقى إلى جانب المجتمع الدولي ونبني قواتنا الجنوبية البحرية وخفر السواحل بدعم أممي وإقليمي وستعود عدن والجنوب مثل ما كان في السابق".

وناقش جهود إعادة بناء القوات البحرية الجنوبية وتطوير قدراتها القتالية من أجل أداء المهام الوطنية الموكلة إليها في تعزيز الأمن البحري وحماية خطوط الملاحة الدولية في باب المندب وخليج عدن والبحر الأحمر.

ودعا إلى تكثيف الجهود في سبيل رفع مستوى الجاهزية إلى الدرجة المنشودة، معبرا عن ثقته بقدرات وكفاءات القوات البحرية في تنفيذ مهام حماية خطوط الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن.

دور محوري:

وخلال لقائه مؤخراً قيادة قوات التحالف المرابطة في ميون، ثمن الرئيس الزبيدي «الدور الكبير الذي لعبته قوات التحالف في تأمين الجزيرة والمنطقة، ودعم إجراءات تطبيع الحياة فيها».

وشدد على «الأهمية الجيوسياسية التي تحتلها جزيرة ميون في منطقة باب المندب»، مجددا التأكيد «على استعداد القوات للمشاركة بلعب دور محوري في أي جهد أو تحالف دولي لتأمين خطوط الملاحة الدَّولية في هذه المنطقة المهمة من العالم».